

# حلقات نور على الدرب (423) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار - [00:00:20](#)

والعلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا

بالشيخ صالح. اهلا بكم المستمعين حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الشيخ صالح الى رسالة الاختميم نون السعوي. اختنا سألنا

عددا من اسئلتها في حلقة - [00:00:43](#)

نحن نعود اليها في هذه الحلقة لتسأل عن حكم مشاهدة الفيديو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:01:05](#)

ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وبعد فان شريعة الاسلام شريعة جاءت بجلب المصالح وتكثيرها ودرء المفساد وتقليلها واذا تعارت

مصلحة مع درء مفسدة قدم درء المفسدة على المصلحة ومما لا شك فيه - [00:01:26](#)

ان ما تسأل عنه ابنة الصعوي فيما يتعلق بالفيديو امر اعم وطم. مم وانتشر وغالب ما يجلب لهذا انما هي افلام سيئة واشرطة ماجنة

الفيديو في حد ذاته الة ان استعمل - [00:01:49](#)

لعرض برامج تعليمية كتعليم الزراعة وتعليم الحرف المهنية او عرض حفل علمي محاضرات واسئلة واجوبة وغير ذلك كان نافعا لكن

ذلك قل ان يوجد وانما الموجود ما يجلب بطرق ملتوية - [00:02:18](#)

وب امور غير معلنة ليث سموم في المجتمع وينشر وباء للاسر والافراد مما يجني على الاخلاق ويدرب الشباب من بنين وبنات على

التطلع للجريمة وارتكاب الفاحشة او على التمني والتحسر على فقدان ممارسة ما يرون - [00:02:48](#)

في تلك الاشرطة التي تجلب من قوم لا يقيمون وزنا للاخلاق فارى تجنب الفيديو والابتعاد عنه وعدم اقتناءه لا لانه محرم لذاته وانما

لما يعرض فيه عادة وفي الوقت وصرفه فيما ينفع - [00:03:21](#)

سلامة على الوقوع فيما يضر ومشاهدة ما يعرض في التلفزة مع ما فيها كفاية عما يعرض مما هو منحط في في عامة اموره الفيديو

والوقت ثمين ينبغي ان نصرفه في التحصيل - [00:03:51](#)

والتعلم والاطلاع على ما سطره لنا العوائل من العلم النافع والتاريخ والنظر في تقلب الامور والاحوال وتاريخ الامم واسباب هلاك

الناس واسباب نجاتهم فان ذلك اجدى وانفع من ان يصرف الوقت في مشاهدات - [00:04:11](#)

تطمس القلب وتعني بصيرته وتحبب اليه الشر والاثم والوقوع في الرذيلة وتسهل للانسان الاقبال عليها. الواجب على المسلم تجنب

هذه الالة لان التحكم بها في هذا الوقت امر في منتهى العسر والله اعلم - [00:04:35](#)

جزاكم الله خيرا. ايضا تسأل اختنا مع من يسأل عن حكم لبس الستينيات في الصلاة او في غيرها انا لا اعرف الستينيات ولذلك لا اجيب

عليه. لكن ان كان الستيان لباسا يستر البدن - [00:04:57](#)

وتقصد ذلك المرأة المصلية في صلاتها مأمورة ان تستر جسدها كله ما عدا وجهها على خلاف في الكفين والقدمين والله اعلم جزاكم

الله خيرا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة يقول محمد الصادق ابراهيم سوداني معلم باليمن الشمالي - [00:05:19](#)

اخونا يقول في احد اسئلته لقد وجدت في كتاب الكلم الطيب لابن تيمية حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا نصه عن ابن

مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفلتت دابة احدكم بفلاه فلينادي يا عبادي - [00:05:45](#)

عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان لله عز وجل في الارض حاضرا سيحبسه ارجو شاكرنا توضيح مدى صحة هذا الحديث. واذا

كان صحيحا فمن هم عباد الله المستغاث بهم - [00:06:07](#)

وهل تصح الاستغاثه بعباد الله الصالحين لا اعرف مدى صحة هذا الحديث بل الذي يغلب على ظني عدم صحته لان هذا الحديث بهذا

النص هو مخاطبة للجن. مم ولا يجوز للمسلم ان يطلب من الجن عملا - [00:06:26](#)

لان الجن لم يجعلني الله جل وعلا بينهم وبيننا وبينهم علاقة تخاطب. مم ودعاؤهم يؤول الى الشرك وهذا الحديث مما تكلم فيه

العلماء. مم تكلم فيها ائمة الدعوة دعوة الشيخ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:06:54](#)

رحمة الله عليه وعلى جميع علماء السنة المتمسكين بهدي سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم من سائر مذاهب الاسلام وهذا

الحديث فيما اظن مما انتقد بوظعه في كتاب الكلمة الطيب. مم - [00:07:21](#)

ولعل فرصة اخرى توافي لا ذكر شيئا من طريقه وما قيل فيه على التحديد والتفصيل والله اعلم. ان شاء الله جزاكم الله خيرا لقد قرأت

ايضا في تفسير ابن كثير حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه - [00:07:46](#)

ان في الامة المحمدية عددا من الابدان يقضي يقضي الله بهم بعض الحاجات كانزال الغيث رفع البلاء فما صحة هذا الحديث؟ واذا

كان صحيحا فمن هم هؤلاء الابدال؟ وما صفتهم؟ وهل يمكن ان - [00:08:05](#)

الاستغاثه والاستعانة بهم هذا حديث غير صحيح. هم والامام الحافظ ابن كثير رحمة الله عليه لم يشترط في كتابه الا يذكر الا

الصحيح بل يذكر فيه الصحيح والضعيف. مم. ولكنه رحمة الله عليه يذكر الحديث بالسمد. طيب طيب - [00:08:25](#)

ليعرف طالب العلم رجال الحديث واذا وجد حديثا يشك فيه او تردد في قبوله فليرجع الى كتب الجرح والتعديل وليعرض رجال ذلك

الحديث عليهم على تلك الكتب ولينظر الى اقوال اهل العلم في ذلك الحديث - [00:08:47](#)

فحديث الابدان حديث غير صحيح. مم وانما هذا حديث يتعلق به الصوفية فيرون الابدان والاقطاب والغوث وكل ذلك لا اصل له ولا

يصح بل اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله وانما يدفع الشر ويجلب الخير - [00:09:11](#)

المتصرف في هذا الكون الله جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا. ايضا يقول سمعت في بعض الاذاعات حديثا معناه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سأله اعرابي هل انت رسول الله؟ فقال له نعم انا رسول الله الذي لو اصاب - [00:09:34](#)

كرب فدعوتني لكشفته عنك. ولو نفرت دابتك بفلات ودعوت ودعوتني لرددت تهالك ارجو شرح الحديث وما رأيكم في الاستغاثه

برسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس الحديث على هذا اللفظ الذي ذكره - [00:09:55](#)

سائل مم بل الذي ورد؟ قال نعم انا رسول الله الذي لو دعوته اي الله. الله مم. ولو نفرت دابتك فسألته اي الله جل وعلا. التحريف

السائل استمع ظن ان ظمير الغيبة يعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)

وانما الظمير يعود الى الله جل وعلا الذي ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وبالتالي يكون الجواب ان السؤال لا محل له

مم لانه لا يصح ان يسأل احد - [00:10:35](#)

وهو غائب عن اي شيء من الحاجات وانما الذي يسأل الذي يستوي في علمه القريب والبعيد والقاصي والداني الله جل وعلا فهذا

الحديث بلفظ السائل غير وارد وانما الذي ورد ان النبي قال نعم انا رسول الله الذي اذا سألته اجابك الى اخره - [00:10:50](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول امينة محمد سعيد فلسطينية الجنسية

تقول انا اختكم مسلمة تزوجتم منذ ثلاثين عاما. وكان اهلي واهل زوجي جيران. وكانت امي وامه اصحاب امي - [00:11:13](#)

ارظعت زوجي مع مولود قبلي لم يرضع معي وعندما سألنا الوالدة عن عدد الرضعات قالت لا اعرف وتقول امي ان زوجك شيع من صديري. وفي حالة وفي حالة الزواج امه اصرت على زواجي منه - [00:11:37](#)  
مع ان امي كانت خائفة من هذا الوضع ثم قيل لها اذا كانت الرضعات اكثر من خمس لا يصح الزواج. وانا اصبحت في حيرة من امري. وزاد القلق والتفكير عند سماع برنامجكم الذي يتناول كثيرا من الاسئلة الخاصة بذلك. وفي القديم ما كنا نملك تليفزيون او راد -

[00:11:57](#)

يتحدث عن مثل هذه الامور. ولي منه عشرة اولاد. ارجو يا فضيلة الشيخ ان توضحوا في هذا جزاكم الله خيرا وارجو ان يستمر برنامجكم حتى يعطينا الفائدة والاستفسارات عن كل شيء وهذا ما نرجوه - [00:12:21](#)  
والسلام عليكم نسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يستمر هذا البرنامج وان يعظم نفعه وان يكثر خيره وان يوفق الله جل وعلا المسؤولين في دولتنا والقائمين على انتاج هذا البرنامج من سائلين ومجيبين. يا الله - [00:12:41](#)  
ان يستمروا على طاعة ربهم سبحانه. يا الله وما سألت عنه السائلة. مم فانه ثبت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. وثبت انه قال لا تحرموا المصاة ولا المصتان - [00:13:02](#)

وثبت انه قال خمس رضعات معلومات يحرم من كلام اهل العلم انه لا يحرم اقل من خمس رضعات. طيب فاذا كانت السائلة اذا كان زوج السائلة قد رضع من امها - [00:13:16](#)  
خمس رضعات فهو زوج فهو اخوها من الرضاع ولو رضع مع من هو اكبر منها. مم وعليهما ان يفترقا اما اولادهما اولادهما. مم. لان الولد لا ينفي عن والده بسبب ثبوت الرواة - [00:13:37](#)

ولا عن والدته وان كانوا يشكون لا يدرون كم رضة. ايوه ولم يتحققوا انها خمس. ايوه وانما وجد الرضاع لكن لا يعلم ويغلب على الظن انه لم يتكرر فالاصل بقاء الزوجية - [00:14:01](#)  
ولا ترتفع بالشك لان الزواج تم بيقين ولا يزول بالشك وانما يزور باليقين بثبوته بخمس رضعات. مم. وخمس رضعات هي ان يمسك الطفل وهو في سن الحولين الثدي فيا مص - [00:14:20](#)

فيطلقه ثم يمسه ثانية ثم يمسه ثالثة ثم يمسه رابعة فان امسكه الخامس واطلقه فقد كملت خمس رضعات وصار الرضاعة محرما. وان لم يمسه خمس مرات بل امسك اربع مرات - [00:14:40](#)  
حتى ولو شيع من هذه الاربعة اربع مرات لكن لم يرسل الثدي وانما رضع ولم يطلقه الا في النهاية. هم. فهي روعة لم تحرم. لا يحرم الا خمس ركعات فاكثر - [00:14:59](#)

والسائلة وزوجها وذووها ادري بهذا الامر. فان تيقنوا خمس رضعات فليتفارقا وان لم تتيقن الخمس فالاصل بقاء العصمة والله اعلم. بارك الله فيكم قضيتان في الرسالة لو تكرمتم شيخ صالح الاولى كونها متزوجة منذ - [00:15:12](#)  
وثلاثين عاما وانجبت عشرة اطفال ولم تتر قضية الرضاع الا مؤخرا. هذه ناحية والناحية الثانية كون الام تقول انها ارضعت زوجها حتى شيع. هل يعد هذا الشيع رضة او خمس رضعات؟ ارجو ان تحاولوا - [00:15:31](#)

اه حل هذه القضية لو تكرمتم ابنت عن ذلك. نعم. بان هؤلاء الاطفال ما دامت لم تعلم ولم تنتبه هم اولادهم طيب وهي امهم وهو ابوهم ولا تأثير لما طرأ على الانتساب اليهم - [00:15:51](#)  
وكونوا هم جهلوا ما اكثر الجهل في هذه الدنيا. ايوة ولكن الله جل وعلا انما يؤاخذ على تعمد ارتكاب الخطأ. طيب طيب واما كون امها امها تقول شيع. مم فلو شيع اربع مرات مم - [00:16:12](#)

في اربع رضعات يمسه الثدي فلا يرسله حتى يشيع لعد ذلك اربع رضعات فاذا شيع مرة واحدة بامساك لم يطلق الثدي معه فهي روعة. اما لو امسك الثدي رضع ثم اطلقه ثم عاد فامسك - [00:16:31](#)  
ثم اطلقه ثم عاد فامسك خمس مرات ولو في جلسة واحدة لعد ذلك رضاعا محرما. لان النص الشرعي جاء خمس رضعات معلومات يحرم من وجاء لا تحرم المصاة ولا المصتان ولا الاملاجات - [00:16:51](#)

فدل ذلك على ان الرضاعة المحرم ما كان خمس رضعات فاكثر اذا كان في الحولين والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح لا ادري لماذا كاني انا السائل عن هذا الموضوع وكأن القضية قضيتي - [00:17:08](#)

لو اعطيتكم هذه الاخت اجابة في نقاط. على ضوء هذه الرسالة الجواب ان تيقنت السائلة. ايوا ان زوجها رضع من امها خمس مرات. طيب فيجب عليها ان تفارقه في الحال. طيب. والا تمكنه من نفسها ولا لحظة. طيب - [00:17:23](#)

وإذا لم يثبت فلتثبت مع زوجها اذا لم يتحقق لها انه رضع من امها خمس رضعات فلتبقى مع زوجها لاني اشرت الى ذلك في اول الكلام وهو ان الزواج حصل ببقين. نعم. وهذا اليقين لا يزول بالشك - [00:17:43](#)

تبقى على وضعها مع زوجها واطفالها الا اذا تحققت انها انه رضع من امها خمس رضعات والله اعلم. جزاكم الله خيرا رسالة من العراق بغداد باعثها احد الاخوة من هناك يقول كاف جيم خاء - [00:18:00](#)

اني سمعت في برنامجكم انه لا يجوز تشييد القبور وجعلها عالية لذلك فاني افيدكم ان قبر والدي ووالدتي يرتفع كل واحد منهما ما يقرب من متر ونصف هل تنصحونني بازالة هذا الارتفاع ام ابقائه - [00:18:17](#)

الجواب انصحك بما قاله امير المؤمنين الخليفة الراشد علي رضي الله عنه حينما قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا صورة الا طمستها - [00:18:40](#)

ولا قبراً مشرفاً الا سويته فلا يجوز رفع القبر اكثر من ووضع ترابه الذي حفر منه فلا يزداد عليه. طيب وعادة لا يزيد على شبر او نصف ذراع مم في العادة. نعم. وان زاد قليلاً - [00:19:05](#)

بسبب سعة اللحد. هم فيعفى عنه لكن ان يزداد عليه ويوضع عليه احجار ويرفع بقدر اقامة الرجل او اقل من ذلك فهذا محرم كما ان تجسيص القبور. طيب والبناء عليها محرم - [00:19:26](#)

فيجب تسوية القبور والا تزداد على اتريتها الخارجة منها. مم ما عدا الانصاب النصب التي على اطراف القبر. نعم حتى تكون علامة علامة بانه قبر لان لا يمتنهن ويداس والذي ننصح السائل مم ان يعيد تسوية قبر ابويه - [00:19:46](#)

ويزيل ما عليهما من البناء ويجعلهما قبرين اسلاميين. هم تراب مسموم ومعنى مسنم ان وسطه فيه دقة وسط التراب ويكون منبطح من يمينه وشماله ويوضع عليها اشياء من الحصوة حتى لا تزيلها - [00:20:10](#)

الامطار ويضع النصيبتين عند رأس القبر وقدميه هذا هو هي القبور الاسلامية. وما زاد على ذلك فهي قبور بدعية. والله اعلم. جزاكم الله خيرا ايضاً اخونا من العراق كاف جيم خاء يقول اني اصلي فترة - [00:20:33](#)

وانقطع عنها فترة اخرى وتكررت هذه الحالات عندي عدة مرات والسبب في ذلك هو انه انا طالب جامعي. ومعنى في الجامعة فتيات متبرجات غير متحجبات. ونتكلم معهن وننظر اليهن وهو حرام واعرف هذا - [00:20:54](#)

ولي جماعة من اصحابي جميعهم لا يصلون ولا يصومون اي انهم كفار ومسلمين بالاسم فقط واعلم ان قام معهم وان مصاحبتهم حرام. فماذا افعل؟ وكيف اتوب الى الله توبة نصوحاً؟ علماً بان - [00:21:15](#)

اني كنت اتوب في كل مرة وارجع عند ذلك في المرة الاخرى. انصحوني واجركم على الله نصيحتي للسائل هذا ولامثاله ان يعتصموا بالله وان يلتجئوا اليه وان يتضرعوا له بان يقوي قلوبهم - [00:21:35](#)

وان يشد عزائمهم على الثبات على الحق وان يصرفهم عما حرم عليهم وان يبعدهم عن الاجتماعات الضارة. يا الله انه مما لا شك فيه ان اختلاط البنين والبنات سبب واي سبب - [00:21:58](#)

للفساد وارتكاب المحرم والجناية على الاخلاق وتكفير البغايا وتكفير المنحرفين واهل الدعارة الشريعة الاسلامية شريعة في منتهى الحكمة والعلو والسمو بالاخلاق والمحافظة على الكرامة الانسانية جاءت بعزل الذكور عن الاناث - [00:22:17](#)

وبابعد الرجل عن المرأة الا ان تكون زوجا او محرماً له والمرأة اذا خرجت من بيتها او جلست بجانب رجل اجنبي فهي تنادي بلسان الحال الى فاحشة والشاب الذي في هذه السن التي فهمت من سؤال السائل - [00:22:47](#)

يتعرض لامتحان خطير لجلوسه مع الفتيات كما ان الشابة في جلوسها مع الفتاة تتعرض لامتحان خطير والواجب على هذا وذاك ان

يحرصوا غاية الحرص على الابتعاد عن مكامن الخطر ومنايع الشر والفساد - [00:23:10](#)

ونصيحتي لهذا السائل يكثر من الاستغفار والتوبة وان يصدق في الاتجاه الى الله وان يتجنب مجالسة هؤلاء جميعا ان استطاع ان يتحول الى معاقل دراسة غير مختلطة وليفعل وان لم يستطع - [00:23:29](#)

فليحرص على الابتعاد عن الجلوس بجانب الفتاة ولا يجلس بجانب فتى وليحرص على ان يكون وجهه لا يتجه الى الفتاة بحال والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ثم لا يجالس زملاؤه الفتيان - [00:23:52](#)

الذين لا يصلون ولا يصومون لان مجالسة هؤلاء تشبه خلط مواشي سليمة بمواشي مصابة بداء الجرب وداء الجرب ينتقل بسرعة باذن الله الى الصحاح فكذلك داء الانحراف ينتقل بسرعة الى - [00:24:11](#)

السالمين من الانحراف لان كل قرين للمقارن ينسب فالواجب على المسلم ان يحتاط لنفسه وان يحرص على الابتعاد عن الامور الخطرة واطهر ما في لهذا الوجود انما هي النساء على الرجال اذا سلمت العقيدة والله اعلم - [00:24:32](#)

جزاكم الله خيرا هنا رسالة وصلت الى البرنامج من بريدة باعثها احد الاخوة من هناك يقول ما الحكمة في منع النساء من زيارة القبور الحكمة في منع النساء من زيارة القبور - [00:24:51](#)

وان النساء ضعيفات الغالب لا يصبرن عند الوصول الى بواغث الجزع ولا يتحملن تلقي المصائب. مم ولا يراعيها بجدارة قواعد الشريعة في مثل هذه الاحوال فتري احدهن اذا رأت قبر حبيبها - [00:25:11](#)

من زوج او ابن. هم. لم تصبر على ان تجزع وربما لطمت خدها وشقت جيبها ونشرت شعرها ولهذا حذر الشارع صلى الله عليه وسلم من هذه الاعمال فقال ليس منا من شق الجيوب - [00:25:37](#)

ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية ولعن الصادقة الشاقة والحالقة الصادقة التي تصرخ المصيبة والشاقة التي تشق جيبها في المصيبة والحالقة التي تحلق شعرها عند المصيبة ولذلك لعن زوارات القبور والمتخذين عليها السرج - [00:25:57](#)

كل ذلك حماية لجناب التوحيد. مم. وصيانة للمعتقد وتمكينه للرضا بقضاء الله وقدره والمسألة محل خلاف بين اهل العلم في زيارة القبور للنساء لكن الصحيح من كلامهم انه لا يجوز للمرأة ان تزور المقابر والله اعلم - [00:26:22](#)

ايضا اخونا يسأل شيخ صالح ويقول انه اسلف شخصا مبلغ سبعة الاف ريال وانه لم يزكي ذلك المال طوال ما بقي عند صاحبه وذلك صاحب انفق انفق المال كله. كيف تنصحونه لو تكرر - [00:26:41](#)

ان كان المقترض لهذا المبلغ لم يستطع وفاءه وسداده وتركه صاحبه لعزي ذاك عنه. نعم. فانه لا تجب زكاته وانما اذا سدده له في يوم من الايام وسلمه زكى سنة واحدة - [00:26:59](#)

وتبرأ ذمته مما بقي. اما ان كان المقترض قادرا على الوفاء وانما تسامح وسكت المقرض مع قدرة ذاك فان الزكاة تجب في كل عام بحالة والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان - [00:27:19](#)

يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله - [00:27:43](#)